

نشاط السيد كمال جنبلاط

قامت الاحزاب والهيئات الوطنية في لبنان منذ عدة شهور بنشاط واسع يرمي الى اعداد مطالبها بصفة مباشرة واعلامية تعمل على تنفيذها وترمي الى مقاومة كل حكومة لا تقف الى جانبها . وكانت هذه الهيئات مؤلفة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الاتحاد الوطني المعروف بالكتاب اللبنانية والكتلة الاشتراكية والرئيسية الوطنية اللبنانية والنجادة وبعض الشخصيات المستقلة مثل السادة حبيب ابو شرد صالح فرجيه انيس الصغير وانصار السلم وحزب المؤتمر اللبناني .

الا ان تلك الاجتماعات والاجبات زحمت سري اذ كانت بعد الضاعمة فحاول مماطلتها الى ان خرج حزب الرئيسة الوطنية من الحكم فقاد وانضم الي هذا التكتل بعد ان ابعده عنه السيد حبيب ابو شرد بسبب مرضه والذي كان يعمل جاهدا في سبيل صالحه .

وحل الانقلاب السوري الذي اطاح بالرئيس شنتلي اثر الصراخ الذي قطعه الاحزاب السورية على نفسها في العمل في سبيل مبدأ عينته في اجتماع طرابلس الذي انعقد في الرابع من تموز ١٩٥٤ والذي وقعه جميع زعماء الاحزاب السورية وقادتها والذي اتفقوا على ان يعملوا على تنفيذ مبرها عند فتحهم من مؤرخ .

(٤)

والسيد كمال جنبلاط أراد ان يعيد الاحزاب والرهبات
الليبية بمثل هذا العهد مخبر في ذلك بعض الاشخاص الذين
يثق بهم من رجالات هذه الاحزاب والرهبات فاعلنوه موافقتهم
على ذلك وفوضوا كمال جنبلاط ان يوقع الميثاق
المتمنى مطالبهم الوطنية ولاصل عليه ليجمعوا على التوقيع عليه
وتقديمه الى رئيس الجمهورية ليعاد فوراً الى تنفيذه.
وانه السيد كمال جنبلاط عهد اخيراً الى النائب الثاني
النور الخليل في اعداد صيغة الميثاق بصورة قانونية وعرضه عليه
لدرسه هل اذا وجدته مستوفى الشروط دعي اليه رجال الاحزاب
والرهبات للاجتماع بيقعه في مكان لم يعرفه وعندها يعرف
عليهم الميثاق ويبادرون الى التوقيع عليه وان السيد جنبلاط
قد اتفق مع هبة الاحزاب على ان يوقع الميثاق ولهذا
لحقه عند عرضه معارضة تذكر.

وفي هذه المناسبة ان الانقلاب الاخير في سوريا قد عثر
كثيراً من موقف كمال جنبلاط الذي يلعب دوراً هاماً في سياسته
سوريا الحاضرة لاغتفاده بان تعزيز سياسته في سوريا تكون
عاملاً رئيسياً في تعزيز سياسته في لبنان
ولهذا سافر عدة مرات الى دمشق بعد الانقلاب الاخير بايد
كل ما لديه من نفوذ في سبيل تعزيز موقف حزب البعث العربي
الاشتراكي ونسوية الامر به آكرم الحوراني والحكومة السورية.
وهو متأكد من ان تعديداً في الوزارة السورية سيجري قريباً
لاشك ان آكرم الحوراني ورعاقة فرا.